

Received on (29-10-2022) Accepted on (21-12-2022)  
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.5/2023/25>

## The effectiveness of a training program to employ the fun learning and the integrative approach in developing the creative teaching skills of the basic stage female teachers

Abeer O. Al-Masry<sup>\*1</sup>, Prof. Muhammad S. Shuqair<sup>\*2</sup>, Prof. Ibrahim H. Al-Astal<sup>\*3</sup>  
College of Education - Islamic University - Gaza – Palestine<sup>\*1,2,3</sup>

\*Corresponding Author: [amasry017@gmail.com](mailto:amasry017@gmail.com)

### Abstract:

The research aimed to reveal the effectiveness of a training program for employing fun and integrated learning in developing creative teaching skills for basic stage teachers. The research used the quasi-experimental approach with a pre and post design for one group. To measure the effectiveness of the proposed program on the teachers, The observation card to measure creative teaching skills is used before and after applying the program on the research sample, which consisted of 14 female basic school teachers in Al Wosta Governorate in the Gaza Strip. The research results proved the effectiveness of the proposed program in developing the creative teaching skills of female teachers. The research recommended the necessity of preparation and implementation of training courses for teachers of the basic stage in particular, and for teachers in general for employing fun learning and an integrated approach.

**Keywords:** Training program - fun learning - integrative approach - creative teaching skills

### فاعلية برنامج تدريبي لتوظيف التعلم الممتع والمنحى التكاملي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية

عبير عمر المصري<sup>1</sup>، أ.د. محمد سليمان شقير<sup>2</sup>، أ.د. إبراهيم حامد الأسطل<sup>3</sup>  
كلية التربية-الجامعة الإسلامية-غزة-فلسطين<sup>1,2,3</sup>

### المخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتوظيف التعلم الممتع والمنحى التكاملي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية، وقد اتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، ولقياس فاعلية البرنامج المقترح تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التدريس الإبداعي قبل وبعد تطبيق البرنامج على عينة البحث، حيث تكونت العينة من (14) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية في محافظة الوسطى بقطاع غزة.

أثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمات، وبناء عليه أوصى البحث بإعداد وتنفيذ دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية بشكل خاص والمعلمين بشكل عام لتوظيف التعلم الممتع والمنحى التكاملي.

كلمات مفتاحية: برنامج تدريبي - تعلم ممتع - منحى تكاملي - مهارات تدريس إبداعي.

## مقدمة:

يعد التعليم عموداً راسخاً في نهضة الأمم ورفيها، والطريقة التي تتبناها في التعليم هي الطريقة التي تصنع فيها العقول على النحو الذي تريد، كما أنها تؤثر في المتعلمين تأثيراً إيجابياً. والتعليم الجيد يسعى إلى الارتقاء بطريقة تفكير كل من المعلم والمتعلم، كما أنه يسعى لتحقيق بقاء أثر التعلم لمدة أطول وبطريقة يتمكن المتعلم من توظيف ما تعلمه في حياته العملية، وبما يصقل مهاراته أيضاً، كما أنه يسعى لتحقيق النظريات التربوية المختلفة التي تحقق الأهداف التربوية.

إن الحاجة تدعو إلى إصلاح وتطوير التعليم؛ ليتسنى لكافة المتعلمين اكتشاف قدراتهم وطاقاتهم العقلية واستثمارها لخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم؛ ولكي يتسنى التعرف على حاجاتهم ومتطلبات نموهم المختلفة ومحاولة تنمية قدراتهم العقلية والرفي بتفكيرهم؛ ليخوضوا غمار الحياة بشكل أفضل (القرني، 2010).

وهذا يعني مدى الحاجة الماسة إلى الاهتمام بإعداد المعلم إعداداً جيداً وتزويده بالمهارات والمعرفة والأدوات والوسائل المناسبة، والاهتمام بتنمية اهتماماته ودوافعه، ويترتب على ذلك أن يكون المعلم إيجابياً في العملية التعليمية وقادراً على المساهمة في بناء مستقبل أفضل للمجتمع والأمة من خلال غرس السلوك الإبداعي لدى الطلبة.

ويؤكد ساوير (Sawyer, 2019) أن التركيز على تنمية الجانب الإبداعي لدى المعلمين من أهم ما ينبغي أن تركز عليه برامج إعداد وتدريب المعلمين، فهناك حاجة ماسة إلى غرس أساليب وميول التفكير البناء لدى المعلم ليكون قادراً على مواجهة مشكلات حجرة الدراسة، ومن ناحية أخرى فإن اكساب المعلم لأساليب تفكير إبداعية تساهم في التنمية المهنية للمعلمين.

والإبداع في التدريس يتطلب القيام بإجراءات تدريسية متنوعة والتوظيف الواعي والمرن للمداخل التدريسية والصياغة المتكاملة لتلك الإجراءات وهذه المداخل بما يحفز القدرة الإبداعية لدى المتعلمين (محمد، وعبد العزيز، وسليمان، ويحيى 2014) وحتى نحقق هذه الأهداف لدى الطلبة، لا بد من التركيز على تنمية مهارات التدريس الإبداعي بشكل خاص وتعزيز المهارات الإبداعية بشكل عام، ويعد التدريس الإبداعي أحد أساليب التربية الحديثة (Hodgson, 2019). ومن سمات المعلم الذي يتصف بالتدريس الإبداعي القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار وإعطاء استجابات نوعية وأصيلة وبعيدة عن التقليد، بالإضافة إلى إعطاء إجابات متعددة وبدائل مختلفة، وهذا بدوره يعزز تنمية الإبداع لدى طلبتهم الذين يكتسبون هذه المهارات من معلمهم أثناء عملية التدريس (McGhee, Baltrinic, Laux, Clark, Liu, & Harmening, 2019). كما ويرتبط التدريس الإبداعي بطرائق التدريس المثيرة للتفكير مثل التدريس المنظم الذي يسير وفق خريطة من مهارات التدريس الأساسية لتحقيق التدريس المتميز، كما يشجع التدريس الإبداعي على إثارة الأسئلة والاكتشاف والتجريب والمعالجة واختيار الحلول والأفكار كما يدعم القدرة على إعادة تعريف العناصر والمفاهيم والموضوعات فالتدريس الإبداعي يتفوق على التدريس التقليدي القائم على التذكر والتفكير المنطقي التقليدي والذي يُدعم عدداً محدوداً من القدرات العقلية (الشويلي، وحبيب، والمسعودي، ومحمد، 2016)

ومن خلال عمل أحد الباحثين كمشرف تربوي فلقد وجد قصوراً واضحاً في تطبيق التدريس الإبداعي من قبل المعلمين، والتي ربما تعود أسبابه إلى عدم وعي المعلمين بهذه المهارات أو عدم معرفتهم لسبل تطبيقها أو ابتكار أساليب ملائمة ومناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية.

ومن وجهة نظر الباحثين فإنهم يعتقدون أن إبداع المعلم قد يكون له أثر كبير ينعكس على تفكير طلابه، حيث أنه قد يؤدي إلى تبني هذه الممارسات والتي تساهم في بناء شخصية مرنة تتعامل مع مشكلات الحياة بشكل أفضل وتستطيع ابتكار الحلول المناسبة. ولكي يتحقق الباحثون من فاعلية الممارسات الإبداعية للمعلم تم اقتراح برنامجاً تدريبياً يهدف إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلم عن طريق توظيف استراتيجيات التعلم الممتع وفق المنحى التكاملي.

إن التعلم الممتع يعني "تنظيم كافة الخبرات التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية بالشكل الذي يؤدي إلى إمتاع المتعلمين وكسر الملل والجمود"

وللوصول بالمعلم إلى مرحلة التدريس الإبداعي، فلا بد من التركيز على تصميم برامج تدريبية تنمي ممارساته التعليمية وترتقي بتفكيره ليصبح خارج الصندوق وملهما ومحفزا.

ومن هنا برزت الحاجة إلى البحث عن طرائق أكثر جدوى تسعى جاهدة إلى التغلب على المشكلات التربوية، وتكون قادرة على إمداد العقول بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة، وتساعد معلمي وطلاب المرحلة الأساسية على حد سواء على إثراء معلوماتهم، وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة، وهذا لا يتأتى إلا بوجود معلمين متخصصين وقادرين على التسلح بمختلف النماذج التي تساعد المتعلمين على التزود بمختلف المصادر التي تعمل على حفز أنماط تفكيرهم، وتحثهم على التدريس الإبداعي وتشجعهم على توظيف التعليم الممتع وتوظيف المنحى التكاملي بما يعزز الاتجاه نحو الإبداع لديهم، وهذا يتأتى بالاستفادة من برامج تدريبية معدة إعدادا جيدا من قبل مختصين تربويين.

إضافة إلى ذلك، فإن الأدب التربوي برمته يشير إلى وجود العديد من البرامج التربوية التي تعمل على تعزيز مهارات المعلم وتنميتها وتعزيز الاتجاهات مثل دراسة (الجمال، 2016) التي طبقت برنامجا تدريبيا قائم على التعلم النشط على مجموعة من معلمي المرحلة الأساسية وكان الهدف منها تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، وكانت دراسة (جادالله، 2021) قد طبقت أيضا برنامجا تدريبيا قائم على التلعيب بهدف تنمية المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الأساسية، وهناك أيضا بعض الدراسات هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على التعلم الممتع، مثل: دراسة كلا من (عثمان، 2020؛ والزيات، 2019؛ ومحمد، 2018؛ وعبد الله والشوا، 2018؛ والبركاتي، 2018)، بيد أن البرنامج التدريبي المقترح في هذه الدراسة قائم أساساً على توظيف استراتيجيات التعلم الممتع و المنحى التكاملي كي تعزز مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلم.

وقد أكدت دراسة أبو الكاس (2017) على أهمية اعتماد أسلوب المنحى التكاملي في تدريس المرحلة الأساسية بالإضافة إلى تحديث دليل المعلم وتضمينه خطوات تنفيذ التكامل في التدريس مع ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق البرنامج التكاملي في مؤسسات التعليم.

والمنهج التكاملي من الاتجاهات العالميّة التي بادرت كلُّ دول العالم المتقدم إلى الأخذ به في بناء مناهجها الدراسية، كما أنه أحد المداخل البارزة في إعداد التلميذ إعداداً متكاملاً ومتوازناً، وتزويده بمنظومة المعارف والخبرات والاتجاهات التي تمكّنه من التعامل بوعي ومرونة مع مشكلات العصر وقضايا المعقدة، وإكسابه مهارات الاتصال والتفاهم مع الآخرين والعمل معهم بروح الفريق. ويعد مدخل المنحى التكاملي إحدى أهم مداخل تطوير وبناء المنهاج التي يستفيد منها واضعوا المنهاج باتباع فلسفة صحيحة مبنية على أسس سليمة تساعد على تقديم المعرفة بطريقة متكاملة للمتعلم.

وبروز أهمية المنهج التكاملي تظل مستمرة ومتزامنة مع العملية التعليمية في كل وقت وحين كونها حلاً لمشكلة تجزئة المعرفة والانفصال بين ما يتم تدريسه في المدارس وما يعانيه التلميذ من تكّس المواد وازدحامها.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم الأبحاث العلمية قد أشارت إلى أهمية التدريس وفق المنحى التكاملي للمتعلمين بشكل عام ولطلاب المرحلة الأساسية بشكل خاص، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من (أبو دحروج، 2016؛ أبو الكاس، 2017) وغيرها من الدراسات.

ولقد تم في هذا البحث بناء برنامج تدريبي يوظف استراتيجيات التعلم الممتع مع مداخل المنحى التكاملي لتعزيز مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلم بما يتوافق مع مبادئ النظرية البنائية حيث اتفقت البنائية مع التعلم الممتع على أهمية رعاية الجانب الوجداني للمتعلم، فلا بد أن يمتزج الموقف التعليمي بمشاعر الإثارة والتشويق والفضول والانبهار بالإضافة إلى إشعال رغبة المتعلم وجذبه نحو التعلم من خلال الوقوف على شغفه واهتماماته وميوله، كما تؤكد النظرية البنائية على نشاط المتعلم ودوره في بذل الجهد للحصول على المعرفة واكتشافها بنفسه، وتتفق معه أيضاً نظرية التعلم الممتع والمنحى التكاملي، ويتفق البرنامج أيضاً مع البنائية على أن التعلم هو عملية إبداعية يقوم فيها المتعلم بتنظيم معارفه وخبراته وينظمها بشكل ينتج خبرات جديدة ذات معنى.

وحسب حدود علم الباحثين أنهم لم يجدوا دراسات لبرامج وظفت المنحى التكاملي مع استراتيجيات التعلم الممتع كمتغير مستقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي كمتغير تابع، وهذا ما تميزت به هذه الدراسة.

#### مشكلة البحث:

لاحظ الباحثون من خلال خبرتهم العملية في مجال الإشراف التربوي، أن العديد من المعلمين ينقصهم الوعي بما يقومون بتعلمه وتعليمه، وتعوزهم القدرة على وضع خطط لتحقيق أهدافهم التدريسية وفق المنحى التكاملي بشكل يحفز الطلبة ويثير إبداعهم، كما ينقص المعلمين في المرحلة الأساسية القدرة على ابتكار استراتيجيات أو خطط جديدة تنمي التفكير الإبداعي لدى طلابهم.

كما أن عملية التدريس في المرحلة الأساسية بواقعها الحالي بحاجة لتحقيق متعة التعلم ليصبح هناك مواكبة للمتعة التي يتلقاها الطالب من الوسائل التكنولوجية المختلفة كي لا يحدث الملل لديه عند تلقيه المعلومة بشكل تقليدي، ولقد لاحظ الباحثون أن العديد من المعلمين ينقصهم الاتجاه نحو تعزيز الإبداع، حيث أن معظم المعلمين يتبعون طرقا تقليدية في تدريسهم، ولا يهتمون بتحقيق المتعة لدى طلابهم بالشكل الفعال، كما يقضي المعلم جل وقته في اتباع طريقة التلقين، ويقتصر على كون الطالب مستمعا دون مشاركته في الأنشطة بالشكل الجيد.

وللوقوف على مدى دقة ملاحظات الباحثين، وتشخيص الواقع بصورة حقيقية، وتأكيدا لما تم ملاحظته من مشاهدات تم تنظيم لقاء مشترك يضم عدداً من مشرفي ومعلمي المرحلة الأساسية ولقد إجراء المقابلات معهم من قبل الباحثين، كما تم طرح مجموعة من الأسئلة والنقاشات حول مدى امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي ومدى تمكنهم من توظيف استراتيجيات التعلم الممتع، ومدى اطلاعهم على ماهيتها وكيفية توظيفها وربطها بالمنحى التكاملي، وكشفت هذه المقابلات عن تدني وعي المعلمين بهذه المهارات والاستراتيجيات وتوظيفهم لها.

كما وقام الباحثون بمراجعة الدراسات والأدب البحثي في مجال استراتيجيات التعلم الممتع والتحفيز على الإبداع وتوصل الباحثون إلى وجود قصور ومحدودية في مجال توظيف هذه الاستراتيجيات وربطها بالمنحى التكاملي، حيث وجد الباحثون العديد من الدراسات التي ركزت على تنمية الفهم أو الذكاء أو زيادة التحصيل كما في دراسة (إبراهيم، 2017؛ ومحمد، 2018) التي ركزت على تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة، لكن لم تقع تحت أيديهم دراسات توظف استراتيجيات التعلم الممتع مرتبطة مع المنحى التكاملي لتنمية هذه المهارة مجتمعة.

وقد أوصت الدراسات السابقة ومنها دراسة أبو غالي (2021) بضرورة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية بتوظيف أساليب التعلم الممتع في التدريس؛ نظرا لفاعليتها في العملية التعليمية، كما أوصت بعقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية، لتدريبهم على توظيف أساليب التعلم الممتع خلال التدريس.

كما أشارت دراسة البركاتي (2018) والتي أجريت مع معلمات المرحلة الأساسية، إلى وجود قصور لدى المعلمات وتدني في نسب استخدام وتوظيف استراتيجيات التعلم الممتع، من خلال تحليل استبانة تحديد الاحتياجات، كما أكدت الدراسة نفسها على ضرورة تدريب معلمات المرحلة الأساسية على أساليب واستراتيجيات التعلم الممتع، وخلصت الدراسة إلى تحديد قائمة بأهم الاستراتيجيات والأنشطة اللازمة للتعلم الممتع ووضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي عليها.

وبالنسبة للدراسات التي تناولت موضوع المنحى التكاملي فلقد أشارت دراسة الحمراء (2010) بأن مستوى تطبيق معلمي المرحلة الأساسية للمنهج وفق مداخل المنحى التكاملي أقل من المتوسط في معظم المداخل حسب ما أكدته نتائج الدراسة. كما أوصت دراسة (أبو شريح، 2011؛ الطيبي، 2008) بضرورة تطوير بناء المنهج في المرحلة الأساسية وفق أنموذج المنحى التكاملي.

وبناء على ما تقدم، ونظرا لعدم توفر برنامج مهني يجمع بين هذه المتغيرات جميعا على حد علمهم واطلاعهم، فلقد اقترح الباحثون بناء برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الممتع، حيث سيؤكد هذا البرنامج على ضرورة ربط الاستراتيجيات المختلفة بالمنحى التكاملي بما يعزز مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلم، وهو يتيح منظورا جديدا ومتميزا لعملية التعليم والتعلم، حيث ركز الباحثون

جل اهتمامهم على المعلمين لتنمية مهاراتهم التدريسية، كما أن هذا البرنامج يراعي المبادئ والأسس العلمية والتربوية التي يبني عليها التعليم الممتع بمنظور تكاملي كي يستخدمها المعلمون لتحقيق أهداف التعلم لدى طلابهم، وهذا ما سيكشف عنه البرنامج التدريبي قيد الدراسة.

وهذا البرنامج عبارة عن مجموعة من الخبرات المخططة والمنظمة التي تتضمن سلسلة من الأنشطة والإجراءات تم بناؤها من خلال مجموعة من اللقاءات التدريبية التي تتناول العديد من استراتيجيات التعلم الممتع ومداخل المنحى التكاملي بهدف تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

#### أسئلة البحث: تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتوظيف استراتيجيات التعلم الممتع والمنحى التكاملي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية؟

#### وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظة غزة؟
2. ما طبيعة البرنامج التدريبي المقترح لتوظيف استراتيجيات التعلم الممتع والمنحى التكاملي؟
3. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية؟

#### فرضية البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات معلمات المرحلة قبلها وبعديا في بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي.

#### أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

1. بناء برنامج تدريبي مقترح لتوظيف استراتيجيات التعلم الممتع والمنحى التكاملي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية.
2. تقديم قائمة بمهارات التدريس الإبداعي المراد تنميتها لدى معلمي المرحلة الأساسية.
3. الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتوظيف التعلم الممتع والمنحى التكاملي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية.

#### أهمية البحث: يكتسب البحث أهميته في الجانبين النظري والتطبيقي من خلال الآتي:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

1. يتناغم هذه البحث مع التوجهات العالمية الحديثة والتي تركز على توظيف الاتجاهات الحديثة عند بناء البرامج التربوية التي تسهم في تنمية مهارات معلمي المرحلة الأساسية.
2. قد تفيد نتائج هذا البحث الباحثين، حيث يمكن الاستفادة من النتائج في تكوين قاعدة للانطلاق نحو تصميم برامج تدريبية متخصصة لكل مبحث دراسي.
3. قد يسهم هذا البحث في تقديم إضافة نوعية للكيفية التي تسهم فيها استراتيجيات التعلم الممتع ومداخل المنحى التكاملي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية.
4. قد تفيد نتائج هذا البحث مطورو المناهج في إعطاء تصور حول كيفية تطوير المناهج لتناسب مع مهارات وطرائق وأساليب التعليم الممتع والذي يحفز على الإبداع.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يمكن أن يسهم هذا البحث في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، ويمكن أن يستفيد منها:

1. معلمو المرحلة الأساسية، حيث يمكن أن يسهم هذا البحث في إثراء مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية عن طريق تطبيق برنامج تدريبي مقترح لتوظيف استراتيجيات التعلم الممتع والمنحى التكاملي.
2. مصممو البرامج التدريبية للمعلمين والمعلمات، حيث يمكن الاعتماد على نتائج البحث الحالي، أو الاستفادة منها أثناء تصميم البرامج التدريبية، حيث يسهم هذا البحث بالخروج بقائمة من الاستراتيجيات والمهارات التي يمكن التركيز عليها أثناء بناء البرامج التدريبية.
3. المشرفون التربويون، حيث يسهم هذا البحث في توفير دليل مرجعي للمشرفين والمشرفات التربويين يستفاد منه في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية، كما يمكن الاستفادة من البرنامج في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين بشكل عام.

#### حدود البحث: سيقصر البحث على الحدود البشرية والموضوعية والمكانية والزمانية الآتية:

- الحد الموضوعي: برنامج تدريبي مقترح لتوظيف استراتيجيات التعلم الممتع والمنحى التكاملي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي.
  - الحد البشري: عينة من معلمات المرحلة الأساسية.
  - الحد المكاني: محافظة الوسطى من قطاع غزة.
  - الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2022.
- مصطلحات البحث:

#### بعد تحديد مصطلحات البحث اعتمد الباحثون التعريفات الإجرائية التالية:

- البرنامج التدريبي: مجموعة من الخبرات التربوية والتعليمية التي تقدم لمعلمات المرحلة الأساسية في ضوء خطة تعليمية منظمة ومقترحة وتشتمل على الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس والوسائل المستخدمة وأساليب تقويم المتدربين وتهدف إلى اكتسابهم مهارات التدريس الإبداعي، وتصاغ هذه الخبرات من خلال توظيف المنحى التكاملي في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع.
- التعلم الممتع: تنظيم الخبرات المتنوعة لتحقيق الأهداف التعليمية بالشكل الذي يؤدي إلى إمتاع المتعلمين وكسر الملل والجمود من خلال توظيف الاستراتيجيات والأنشطة والأساليب التي تعزز أكبر عدد من الحواس في نفس الوقت وتحقيق الإشباع في الجانب العاطفي والوجداني لدى المتعلمين.
- المنحى التكاملي: عملية تقديم المعرفة للمتعلمين بشكل منظم ومتربط الذي يؤدي إلى وحدة المعرفة، بصورة يستطيع من خلالها المتعلم توظيفها في خبراته الحياتية.
- مهارات التدريس الإبداعي: مهارات يتطلب القدرة على تدريسها توظيف المعلم لطريقة خارجة عن المألوف تتميز بأفكار إبداعية مثيرة للطالب تحقق له المتعة والسعادة والبهجة مستعينا بكافة الوسائل السمعية والبصرية اللازمة.
- معلم المرحلة الأساسية للمرحلة الدنيا: هو المعلم الذي يقوم بتدريس طلبة المرحلة الأساسية في مرحلة التهيئة من الصف الأول إلى الرابع، والعامل في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم.

#### الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت محور التعلم الممتع:

دراسة أبو غالي (2021)

**هدف الدراسة:** تعرف مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا، في مبحث اللغة العربية لأساليب التعلم المتمتع، والكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب التعلم المتمتع في المرحلة الأساسية الدنيا، ووضع تصور مقترح لتفعيل توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا، لأساليب التعلم المتمتع في تدريس مبحث اللغة العربية.

**المنهج:** اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**أدوات الدراسة:** تمثلت أدوات الدراسة في أداتين، وهما: الأولى استبانة لقياس مستوى توظيف معلمي اللغة العربية لأساليب التعلم المتمتع، والثانية بطاقة ملاحظة ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب التعلم المتمتع.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من عينتين، الأولى بلغ عددها (100) معلم ومعلمة، والثانية بلغ عددها (48) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية خان يونس.

**أبرز نتائج الدراسة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية، لأساليب التعلم المتمتع في تدريس مبحث اللغة العربية بالمرحلة الأساسية الدنيا، تعزى إلى متغير النوع لصالح المعلمات. وعدم وجود فروق تُعزى إلى متغيري الصف الدراسي، وسنوات الخدمة، ووضع تصور مقترح لتفعيل توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية الدنيا، لأساليب التعلم المتمتع في تدريس مبحث اللغة العربية.

#### دراسة عيسى (2021)

**هدف الدراسة:** الكشف عن فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التعلم المتمتع في تنمية مهارات النحو العربي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، بغزة.

**المنهج:** اتبع الباحث المنهج التجريبي، القائم على المجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

**أدوات الدراسة:** تمثلت أداة الدراسة في اختبار لقياس مهارات النحو العربي.

**عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (52) طالباً من طلاب الصف الرابع الأساسي، من مدرسة عمورية الأساسية للبنين في وسط قطاع غزة.

**أبرز نتائج الدراسة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النحو العربي لصالح المجموعة التجريبية.

#### دراسة عثمان (2020)

**هدف الدراسة:** تعديل بعض العادات الغذائية غير الصحية لدى أطفال الروضة من خلال برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المتمتع.

**المنهج:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.

**أدوات الدراسة:** تمثلت أداة الدراسة في اختبار العادات الغذائية الصحية المصور.

**عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (50) طفلاً وطفلة من أطفال روضة مدرسة الزهور الابتدائية.

**أبرز نتائج الدراسة:** فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التعلم المتمتع لتعديل بعض العادات الغذائية غير الصحية لدى أطفال الروضة.

#### دراسة الزيات (2019):

**هدف الدراسة:** التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على بهجة التعلم للحد من الفراغ الفكري، لدى معلمي قبل الخدمة.

**المنهج:** استخدم المنهج التجريبي في هذه الدراسة.

**أدوات الدراسة:** استخدمت الأدوات التالية: مقياس الفراغ الفكري لاختيار العينة ومقياس بهجة التعلم وبرنامج تدريبي قائم على ممارسة بهجة التعلم وكتيب من إعداد الباحثة.

**عينة الدراسة:** تكونت العينة من (60) طالباً وطالبة من شعبة التربية الخاصة.

أبرز نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، لصالح التطبيق البعدي على مقياس الفراغ الفكري، ووجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الفراغ الفكري لصالح المجموعة التجريبية.

**دراسة ويديولانداري وآخرون (Widyawulandari, et-al) (2018):**

هدف الدراسة: الكشف عن مدى أثر تطبيق منهج التعلم المرح في زيادة الدافعية، لدى طلاب المرحلة الابتدائية في أندونيسيا. المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: استخدمت في جمع البيانات الأدوات التالية: بطاقة الملاحظة والمقابلة والسجلات وتوثيق مصدر الطلاب والمعلمين للصف الخامس في المرحلة الابتدائية

عينة الدراسة: اختيرت العينة من مدرسة (Bumil) في سكرتا للطلاب والمعلمين.

أبرز النتائج: يعد التعليم المتمتع أفضل الطرق لزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استخدام البرنامج في التعليم.

**الدراسات التي تناولت محور المنحى التكاملي:**

**دراسة عيد 2021:**

هدف الدراسة: معرفة أثر توظيف المنحى التكاملي في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات حل المسائل اللفظية لدى طلاب الصف الثالث الأساس.

المنهج: اتبع الباحث منهجين وهما: المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في اختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات حل المسائل اللفظية الرياضية.

عينة الدراسة: مجموعة تجريبية واحدة تكونت من (24) طالب من مدرسة عدنان الغول الأساسية للبنين.

أبرز نتائج الدراسة: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثالث الأساسي في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار حل المسألة اللفظية لصالح التطبيق البعدي.

**دراسة العمارة والدليمي (2019):**

هدف الدراسة: تقصي فاعلية وحدة دراسية مطورة في ضوء المنحى التكاملي في تنمية مهارات فهم المقروء والكتابة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن.

المنهج: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تعبيرى لقياس مهارات الكتابة لدى أفراد العينة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 63 طالبة في مدارس الجامعة الأولى في العاصمة الأردنية عمان.

أبرز نتائج الدراسة: وجود أثر لوحدة الدراسية المطورة وفق المنحى التكاملي في تحسين مهارات طالبات الصف العاشر الأساسي في فهم المقروء، وتنمية مهاراتهم في الكتابة.

**دراسة البهنساوي (2018):**

هدف الدراسة: التعرف إلى أثر استخدام منهج قائم على النشاط التكاملي في تنمية مهارات التفكير العلمي بمبحث العلوم والحياة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة.

المنهج: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات التفكير العلمي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (84) طالبا، انقسموا إلى 42 كمجموعة ضابطة و42 كمجموعة تجريبية.  
أبرز نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العلمي لصالح المجموعة التجريبية في كافة مهارات التفكير العلمي.  
**دراسة الصغير (2018):**

هدف الدراسة: التعرف إلى فاعلية برنامج محوسب خاص بمهارات الاتصال قائم على المنحى التكاملي في تنمية مهارات الفهم لطالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن.  
المنهج: اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي.  
أدوات الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في اختبار الفهم.  
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (67) طالبا، انقسموا إلى 33 كمجموعة ضابطة و34 كمجموعة تجريبية.  
أبرز نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم لصالح المجموعة التجريبية.  
ووجود فاعلية في استخدام البرنامج المحوسب القائم على المنحى التكاملي في تحسين مهارات الفهم لدى طالبات الصف العاشر.  
**دراسة الحاملة (2018):**

هدف الدراسة: معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن.  
المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي.  
أدوات الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في قائمة مهارات القراءة الناقدة.  
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (106) طالبا، انقسموا إلى 54 كمجموعة ضابطة و52 كمجموعة تجريبية.  
أبرز نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الناقدة مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم على المنحى التكاملي.

#### الدراسات التي تناولت محور مهارات التدريس الإبداعي:

##### دراسة الديني(2022م):

هدف الدراسة: تقصي فاعلية برنامج قائم على أسلوب الدراما التكوينية ونهج عباءة الخبير في تنمية مهارات التدريس بالدراما لدى معلمي العلوم في محافظة خانيونس، وأثر ذلك على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبتهم.  
المنهج: اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى درسين من دروس اللغة العربية في وصف نتائج الدراسة وتحليلها.  
أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في اختبار المعرفة النظرية في الدراما، واختبار التفكير الإبداعي، وبطاقة ملاحظة لمهارات التدريس بالدراما.

عينة الدراسة: تكونت العينة من عينة معلمين بلغت 18 معلم ومعلمة، وعينة طلبة بلغت 30 طالبة من طالبات الصف التاسع، بمدرسة سمو الشيخ حمد الثانوية.

أبرز نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج المقترح بشكل كبير في تنمية مهارات التدريس بالدراما وفقا لمعدل بلاك.

### دراسة الزهراني (2021):

هدف الدراسة: الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال.

المنهج: اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من 90 معلمة من معلمات رياض الأطفال.

أبرز نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

### دراسة سالم (2020):

هدف الدراسة: تقصي فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على دراسة الدرس لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين وتحسين الكفاءة الذاتية في تدريس الرياضيات لديهم.

المنهج: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة وقائمة بمهارات التدريس الإبداعي.

عينة الدراسة: تكونت العينة من 62 طالبا وطالبة من الطلاب المعلمين بشعبة الرياضيات، انقسموا إلى 32 طالبا وطالبة كمجموعة تجريبية، و30 طالبا وطالبة كمجموعة ضابطة.

أبرز نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وتحسين الكفاءة الذاتية في تدريس الرياضيات لديهم.

### دراسة عبد القادر (2020):

هدف الدراسة: معرفة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوها.

المنهج: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في استبانة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من 65 معلما.

أبرز نتائج الدراسة: درجة وعي المعلمين بمهارات التدريس الإبداعي كبيرة ولها اتجاه إيجابي يعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة واتجاه سلمي يعزى إلى متغير المؤهل العلمي نحو التدريس الإبداعي.

### دراسة محمد (2019):

هدف الدراسة: تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب كلية التربية شعبة البيولوجي باستخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو.

المنهج: اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي.

أدوات الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة وقائمة بمهارات التدريس الإبداعي اختبار في الجانب المعرفي.

عينة الدراسة: تكونت العينة من 60 طالبا وطالبة، انقسموا إلى 30 طالبا وطالبة كمجموعة تجريبية، و30 طالبا وطالبة كمجموعة ضابطة.

أبرز نتائج الدراسة: فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

### دراسة مهدي (2019):

هدف الدراسة: بناء برنامج تنمية مهنية قائم على الممارسات العلمية والهندسية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي.

المنهج: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة وقائمة بالممارسات العلمية والهندسية ومقياس اتجاه نحو مهنة التدريس.

عينة الدراسة: تكونت العينة من 14 معلما من معلمي المرحلة الأساسية بمدرسة الأهرامات.

أبرز نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس.

### تعقيب عام على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة ثلاثة محاور رئيسة وهي التعلم الممتع والمنحى التكاملي ومهارات التدريس الإبداعي، ولقد تنوعت هذه الدراسات في أهدافها وفرضياتها وفقا لطبيعة الدراسة ومتغيراتها البحثية، ولقد تنوعت المناهج البحثية المتبعة في الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي والتجريبي وشبه التجريبي، حيث اتفق هذا البحث مع الدراسات التي تناولت المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة، كما تنوعت أدوات الدراسات السابقة ما بين (بطاقة ملاحظة ومقياس اتجاه وقائمة مهارات ومقابلات وسجلات واستبانة، واختبار معرفي أو أدائي)، ولقد اتفق هذا البحث مع الدراسات التي استخدمت بطاقة ملاحظة، بالإضافة إلى أن عينة الدراسات تنوعت بين استهداف المعلمين والطلبة في حين أن عينة البحث الحالي اقتصر على (14) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية، واتفقت نتائج هذا البحث مع معظم الدراسات التي تناولت فاعلية التعلم الممتع والمنحى التكاملي في تحقيق فاعلية كل منها على حدة لكن نتائج هذا البحث اختلفت وتميزت أنها دمجت بين التعلم الممتع والمنحى التكاملي ضمن برنامج تدريبي مقترح بطريقة ممتعة وتكاملية أدت إلى تحقيق وتنمية متغير جديد وهو مهارات التدريس الإبداعي.

ولقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة بعدة أمور ومنها:

1. بناء أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة الملاحظة.
2. بناء التصور حول إعداد البرنامج التدريبي.
3. كيفية توظيف التعلم الممتع في العملية التعليمية.
4. اعتماد الأساليب الإحصائية المناسبة.

**منهج البحث:** لتحقيق أهداف البحث والوصول لإجابات عن أسئلته سيتم استخدام المنهج شبه التجريبي، ولقد تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي؛ لمناسبته لأهداف وطبيعة الدراسة، حيث كان المتغير المستقل في البحث عبارة عن برنامج تدريبي لقياس المتغير التابع المتمثل في مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلم حيث يرى الباحثون أن المنهج شبه التجريبي أكثر توافقاً مع الدراسة الحالية.

**تصميم البحث:** تم اتباع تصميم المنهجية من قبل الباحثين كما هو موضح وفق المخطط التالي (تصميم قبلي بعدي لمجموعة تجريبية واحدة)



عينة البحث (عينة معلمات المرحلة الأساسية):

- **العينة الميدانية (معلمات):** تم اختيار عينة قصدية من المعلمات بالتنسيق مع مكتب الإشراف التربوي بمديرية التربية والتعليم-الوسطى، حيث تم التركيز على من أظهرن التعاون والرغبة في الانضمام للبرنامج التدريبي المقترح، مع مراعاة عامل التباين بين معلمات المرحلة الأساسية المشاركات وفق درجة التميز والانضباط والخبرة والنصاب التدريسي، والتنوع في تدريس الصفوف في المرحلة الأساسية؛ وذلك لضمان جانب تنفيذ البرنامج التدريبي والتعاون في تطبيق المقاييس الكمية للبحث، والمشاركة في البرنامج التدريبي وورش العمل خارج وقت الدوام الرسمي، وقد بلغت عينة المشاركات في البحث (14) معلمة ممن يدرسون في المرحلة الأساسية.

**مواد البحث:** تمثلت مواد هذا البحث في ورشة عمل لبناء التصور والبرنامج التدريبي المقترح، والتفصيل فيما يلي:

**1. ورشة العمل:** تم تنفيذ ورشة عمل قبل بناء البرنامج تهدف لاستقصاء آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة تدريس جامعات، ومشرفين تربويين، ومتخصصين في المناهج وطرق التدريس ممن يحملون مؤهلات علمية من أجل جمع بيانات تساعد في بناء البرنامج التدريبي المقترح واستخدمت نتائج هذه الأداة للإجابة عن السؤال الرئيس للبحث.

**2. البرنامج التدريبي المقترح:** هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتوظيف التعلم الممتع والمنحى التكاملي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية، وقد تم اعتماد المصادر التالية في بناء البرنامج:

- آراء الخبراء والمختصين والمشرفين التربويين
- البحوث والدراسات السابقة
- مداخل المنحى التكاملي
- استراتيجيات التعلم الممتع

ولقد اشتمل البرنامج التدريبي على المكونات التالية:

**أولاً: الإطار العام للبرنامج المقترح، ويتناول هذا الإطار:**

أ. تعريف البرنامج المقترح.

ب. الفكرة العامة للبرنامج المقترح

ت. مبررات البرنامج

ث. أسس بناء البرنامج المقترح

ج. متطلبات أثناء تنفيذ البرنامج

ح. الأهداف العامة للبرنامج

**ثانياً: مكونات البرنامج وتشمل:**

أ. الأهداف السلوكية للبرنامج المقترح

ب. محتوى البرنامج التدريبي المقترح

ت. آلية التدريب المقترحة في البرنامج

ث. الأدوات والوسائل التعليمية التي تساعد على تنفيذ البرنامج التدريبي

ج. الجدول الزمني للتدريب

ح. أساليب تقويم التدريب في البرنامج المقترح

**ثالثاً: تخطيط لقاءات التدريب في البرنامج المقترح وتشمل كل وحدة:**

أ. عنوان اللقاء التدريبي

ب. محتوى اللقاء التدريبي

ت. الزمن الكلي والتفصيلي لكل لقاء .

ث. أهداف اللقاء التدريبي

ج. الاحتياجات التدريبية

ح. آلية تنفيذ اللقاء التدريبي

ولقد أوصى الخبراء والمختصون التربويون بضرورة التركيز على الجانب العملي أكثر من الجانب النظري؛ لأن المعلمين بطبيعتهم يضحون من الجانب النظري، فاستحدث الباحثون فكرة التدريب من خلال الممارسة بحيث يتم تنفيذ الدرس بشكل أنموذجي وتوضيحي لجميع المعلمات المشاركات \_والبالغ عددهم (14) معلمة\_ تم من خلالها حضور المعلمات لزميلاتهن وتقديم التغذية الراجعة اللازمة أولاً بأول وتخلل هذه اللقاءات أيضاً استضافة العديد من المشرفين التربويين كنوع من الإثراء والتطوير، وبهذا أصبح مجمل اللقاءات التدريبية 24 ساعة كمنقشات تربوية مع 14 ساعة دروس عملية ليصبح التدريب الكلي بواقع 38 ساعة تدريبية.

#### أدوات الدراسة:

بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية.

تم تصميم هذه البطاقة بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع مهارات التدريس الإبداعي.

وفيما يلي تفصيل للإجراءات الإحصائية الخاصة بأداة البحث:

**1) تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا، وذلك بهدف الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتوظيف استراتيجيات التعلم الممتع والمنحى التكاملي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا.

**2) تحديد مجالات بطاقة الملاحظة:** لتحديد مجالات بطاقة الملاحظة، تم البحث والاطلاع في عدة دراسات متعلقة بمهارات التدريس الإبداعي ومنها دراسة كلا من (سالم، 2020؛ مهدي، 2019؛ والشمرى وآخرون، 2019؛ سلام، 2018؛ cremin، 2018؛ الجمل، 2017؛ حرحش، 2016؛ vigo and Soriano، 2014، القرني، 2010)، ، وكما تم التواصل مع الباحثة سمية الجمل \_ماجستير مناهج وطرق تدريس\_ وإجراء مقابلة شخصية معها تم الاستفسار من خلالها عن سبب اختيارها لمهارات التدريس الإبداعي المحددة، اتفق هذا البحث مع دراسة الجمل في إعداد قائمة لمهارات التدريس الإبداعي، ولكنه اختلف في طبيعة المجالات التي تم بناء المهارات الفرعية في ضوءها، حيث أن دراسة الجمل (2017) قامت باختيار (4) مجالات وهي: "مهارة طرح الأسئلة والتفاعل مع استجابات الطلبة، وسلوكيات المعلم في الشرح، والتدريس من أجل الاستيعاب المفاهيمي، والتقويم من أجل تعلم الطلبة" وفي ضوء هذه المجالات تم صياغة المؤشرات المنتمية.

أما دراسة القرني (2010) فقد اختلفت مع هذا البحث بتضمينها لمؤشرات مهارات التدريس الإبداعي الفرعية ضمن المجالات الرئيسية التخطيط والتنفيذ والتقويم. في حين أن دراسة سالم (2020) لم ترفق قائمة مهارات التدريس الإبداعي في البحث ولكن تم الاطلاع على الإطار النظري للبحث ومن خلاله تم الحديث عن مهارات التدريس الإبداعي في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم، ومن خلاله تم استنباط بعض البنود في هذا البحث.

وقد كان الاختلاف مع هذا البحث أيضاً يتمثل في تحديد مهارات التدريس الإبداعي ضمن مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم. وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات في نفس الإطار وجد الباحثون أنها اختلفت معهم في تقسيم مهارات التدريس الإبداعي تحت 3 مجالات أيضاً وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم، وهذا ما حدث في دراسة كل من (مهدي، 2019؛ سلام، 2018؛ والشمرى، 2019؛ حرحش، 2016؛ vigo and Soriano، 2014؛ cremin، 2018).

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الجمل (2017) من حيث تغيير النمط المعتاد لتقسيم المهارات من خلال حصرها في 4 مجالات محددة، بينما معظم الدراسات التي اطلعت عليها قد ضمنت مهارات التدريس الإبداعي ضمن مجال التخطيط والتنفيذ والتقييم مع اختلاف البنود حسب الفئة العمرية المستهدفة.

واعتمد الباحثون تعريفاً إجرائياً لمهارات التدريس الإبداعي لهذا البحث وهذا التعريف هو "مهارات يتطلب القدرة على تدريسها توظيف طريقة خارجية عن المؤلف تتميز بأفكار إبداعية مثيرة للطلاب تحقق له المتعة والسعادة والبهجة مستعينة بكافة الوسائل السمعية والبصرية اللازمة، ولكي تتحقق هذه المهارات لا بد من توافر عدة أمور في خطة الدرس تضمن الجانب الإبداعي وهي:

- أفكار إبداعية جديدة واستراتيجيات حديثة مع مراعاة تضمين التكنولوجيا.
- تفعيل أكبر قدر من الحواس من خلال الاهتمام بالألوان والصور والألعاب والفيديوهات اللازمة.
- إثارة الطلبة من خلال كلمات محفزة وبشكل مستمر ومقاطع إنشادية محفزة.

وقد اتفق الباحثون على المجالات الأربعة الآتية: **التخطيط والإعداد والاتصال والمتعة والتكنولوجيا والتقييم الحقيقي.**

### 3) صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:

بعد الاطلاع على كتاب (Creative Teaching) James Downin والذي تضمن عرضاً عن التدريس الإبداعي ومهاراته والفرق بين المعلم المبدع والمعلم التقليدي وأفكار لأنشطة إبداعية، مما ساعد الباحثين باستنباط بعض المؤشرات لمهارات التدريس الإبداعي ثم إعادة صياغتها بما يتناسب مع الفئة العمرية وهي طلبة المرحلة الأساسية.

كما قام الباحثون أيضاً باستنباط بعض المهارات الواردة في كتاب طرق التدريس المعاصرة، حيث تضمن (قزامل، 2012) عدة مهارات تدريس إبداعي تم شرحها شرحاً وافياً مع ضرب أمثلة عليها عن كيفية تطبيقها في المنهاج، قام الباحثون باختيار 37 مهارة منها ثم إعادة صياغتها وقبولتها بما يتلاءم مع موضوع البحث ثم تضمينها في المجالات الأربعة التالية (التخطيط والإعداد، الاتصال والمتعة، التكنولوجيا، والتقييم الحقيقي)، وبعد ذلك تم مناقشتها مع مجموعة بؤرية من المشرفين التربويين عن مدى مناسبتها وملاءمتها لمعلمي المرحلة الأساسية لاعتمادها بشكل نهائي، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين لتصل إلى 25 مهارة موزعة كالتالي:

### جدول رقم (1): توزيع البنود على مجالات بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي

عدد البنود	مجالات مهارات التدريس الإبداعي
5	التخطيط والإعداد
13	الاتصال والمتعة
3	التكنولوجيا
4	التقييم الحقيقي

وقد راعى الباحثون عند صياغة المهارات ما يأتي:

- أن تكون المهارات الفرعية منتمية لمجالها.
- أن تكون مصاغة بطريقة إجرائية تُحدد مستوى أداء المعلم لهذه المهارة.
- أن تدل المهارة على سلوك يمكن ملاحظته في أداء المعلم.
- ألا تُكتب الفقرات بصيغة النفي.
- صياغة الفقرات من نوع سلم التقدير الخماسي.

4) التقديرات الكمية لبطاقة الملاحظة: اعتمد الباحثون في تقدير بطاقة الملاحظة على تدرج ليكرت الخماسي، بحيث يتم تحديد درجة أداء المعلم للمهارة كما يأتي: يؤدي المعلم المهارة بدرجة (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، نادرة)، والجدول (2) يوضح وصف الأداء لكل مستوى والتقدير الكمي المقابل:

جدول رقم (2): التقديرات اللفظية والكمية لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي

التقدير اللفظي	التقدير الكمي	وصف أداء المعلم عند تنفيذ المهارة
نادرة	1	يؤدي المعلم المهارة بطريقة غير دقيقة، أو ينفذها بصورة نادرة.
ضعيفة	2	يؤدي المعلم المهارة بحيث لا يستطيع إكمالها بالطريقة الصحيحة.
متوسطة	3	يؤدي المعلم المهارة بطريقة متوسطة، ودون تكرارها حيث يجب أن يتم ذلك.
كبيرة	4	يكرر المعلم أداء المهارة، ويستطيع إتقان المهارات مع وجود بعض أخطاء بسيطة.
كبيرة جدًا	5	يكرر المعلم أداء المهارة بصورة دورية، ويستطيع إتقان أداء المهارة دون وجود أخطاء.

كما قام الباحثون بإعداد مقياس روبرك (Rubric) لتفصيل كيفية إدراج البيانات الكمية في بطاقة الملاحظة، ويعد الروبرك أحد أدوات القياس والتقييم الموضوعية والتي تقدم صورة أكثر دقة ومصداقية عند رصد البيانات.

#### 5) صدق بطاقة الملاحظة:

▪ **صدق المحكمين:** تم عرض بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في التربية والتعليم ومناهج وطرائق التدريس، بهدف التأكد من صحة صياغة عبارات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، وإبداء الرأي في التدرج المستخدم لتقدير أداء المعلم، وإبداء الرأي في انتماء العبارات لمهارات التدريس الإبداعي، ومناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه من مهارات للتدريس الإبداعي. وقد قام الباحثون بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، والتي تضمنت: حذف بعض العبارات إما لتكرارها أو لوجودها ضمنياً في مجالات أخرى، أو عدم مناسبتها للفئة المستهدفة، إضافة إلى تعديل ما طلبه السادة المحكمون على صياغة بعض العبارات، لتصل البطاقة إلى صورتها النهائية، وبذلك أصبحت بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي مكونة من (25) مهارة، موزعة على أربع مجالات، وهي التي تم إدخالها في التحليل الإحصائي لحساب الصدق والثبات.

#### 6) ثبات بطاقة الملاحظة:

تُعد بطاقة الملاحظة من الأدوات التي تتطلب إعطاء تقديرات للأفراد الملاحظين أثناء ملاحظتهم بواسطة أفراد آخرين، ولذلك يجب أن يحدد الباحث ثبات التقديرات ودرجة الاتفاق بين الملاحظين (أبو علام، 2009: 496)، ومن طرق حساب ثبات الملاحظين تقييم مجموعة من الأفراد من ملاحظين اثنين هما الباحث وزميل له، ومن ثم حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين، وقد تمت ملاحظة (5) من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا، من أصل عينة استطلاعية قوامها (10) بهدف التأكد من صلاحية الأداة للتطبيق، واستخدم الباحثون معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين، والتي تنص على ما يلي:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{(\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف})}$$

والجدول الآتي يوضح نسب الاتفاق بين الملاحظين في مجالات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة:

جدول (3): ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي باستخدام معامل الاتفاق بين الملاحظين

المجال	عدد المهارات	العدد الكلي للملاحظة *	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة **
التخطيط والإعداد	5	25	22	3	0.88
الاتصال والمتعة	13	65	59	6	0.91

النسبة * *	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	العدد الكلي للملاحظة *	عدد المهارات	المجال
1.00	0	15	15	3	التكنولوجيا
0.85	3	17	20	4	التقويم الحقيقي
<b>0.90</b>	<b>12</b>	<b>113</b>	<b>125</b>	<b>25</b>	<b>بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي</b>

\* العدد الكلي لنقاط الملاحظة = عدد المهارات × عدد الأفراد

يتضح من الجدول (3) أن جميع نسب الاتفاق بين الملاحظين تزيد عن النسبة (85%)، حيث تراوحت ما بين (0.85 – 1.00)، وبلغت نسبة الاتفاق لإجمالي بطاقة الملاحظة (0.90)، وجميع هذه النسب مرتفعة تدل على ثبات الملاحظة. وبذلك تم التحقق من صدق وثبات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي.

(7) الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي: بعد التأكد من صدق وثبات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (25) مهارة فرعية، موزعة على أربع مجالات، يُبينها الجدول التالي:

جدول رقم (4) الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي

الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	أرقام المهارات	عدد المهارات	المجال
25	5	5 – 1	5	التخطيط والإعداد
65	13	18 – 6	13	الاتصال والمتعة
15	3	21 – 19	3	التكنولوجيا
20	4	25 – 22	4	التقويم الحقيقي
<b>125</b>	<b>25</b>	<b>25 – 1</b>	<b>25</b>	<b>بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي</b>

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي بلغت (125)، وتتراوح هذه الدرجة ما بين (25 – 125).

#### تحليل بيانات البحث:

إن عملية جمع المعلومات أو بيانات الدراسة ليست سوى البداية من عملية البحث وبمجرد جمع المعلومات يجب تنظيمها والتفكير فيها (Connor&Gibson(2017)

ولقد استخدم الباحثون في هذا البحث تحليلاً كمياً للبيانات الرقمية الناتجة عن بطاقة الملاحظة من أجل الوصول إلى نتائج البحث والمساهمة في الإجابة عن استفسارات البحث.

#### تحليل البيانات:

لتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، قام الباحثون بالكشف عن اعتدالية البيانات استناداً إلى قيم معامل الالتواء (Skewness) لمتغيرات البحث، إذ يُشير معامل الالتواء إلى درجة انحراف البيانات عن التوزيع الطبيعي، الذي يكون فيه معامل الالتواء مساوياً صفر، ويُشير كل من (أبو يوسف، 1989، ص 71؛ Doane & Seward, 2011, p. 10) إلى أن قيم معامل الالتواء الطبيعية تقع في الفترة [-3، 3] وهي مؤشر على اعتدالية مقبولة للبيانات. وبشكلٍ عام كلما اقترب معامل الالتواء من الصفر دل ذلك على وجود التواء مقبول في توزيع البيانات، والجدول (5) يوضح المقاييس الإحصائية لمتغيرات البحث في التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول (5) نتائج الكشف عن اعتدالية بيانات بطاقة الملاحظة

المتغير	المجال	التطبيق	المتوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
		قبلي	9.14	9.00	2.32	0.84

0.36	4.11	21.50	21.00	بعدي	التخطيط والإعداد	بطاقة الملاحظة
1.07	0.47	3.00	3.29	قبلي	الاتصال والمتعة	
-0.13	1.29	7.00	6.50	بعدي		
0.13	7.07	40.00	39.93	قبلي	التكنولوجيا	
-0.29	2.04	23.50	22.79	بعدي		
-1.09	3.46	61.50	60.86	قبلي	التقويم الحقيقي	
-0.99	1.17	15.00	14.14	بعدي		
-0.73	2.02	17.50	17.71	قبلي	إجمالي بطاقة الملاحظة	
-0.53	7.40	116.00	115.50	بعدي		

يتضح من الجدول (5) أن جميع معاملات الالتواء تقع في الفترة [-0.73، 1.79]، وهي قيم تقع في الفترة المغلقة [-3، 3] مما يُشير إلى وجود التواء طفيف ودال اقتراب البيانات من التوزيع الطبيعي، وبناءً على ذلك استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية البارومترية التي تتناسب طبيعة فروض البحث.

وقد استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired Samples t-test) للكشف عن دلالة الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لأداة الدراسة المتمثلة في بطاقة الملاحظة.
- 2- معادلة كوهين (Cohen's d) ومعادلة مربع إيتا (Eta-squared) لحساب حجم تأثير البرنامج على متغيرات الدراسة التابعة.
- 3- نسبة الكسب المعدل لبلالك (Black Modified Gain Ratio)؛ للكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا.

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: " ما مهارات التدريس الإبداعي المراد تميمتها لدى معلمي المرحلة الأساسية؟ استخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدب النظري وتحديد أهم مهارات التدريس الإبداعي المراد تميمتها، ثم من خلال المنهج الكمي قام الباحثون بإعداد بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي وتم تضمين هذه المهارات ضمن 4 مجالات وهي (التخطيط والإعداد، الاتصال والمتعة، التكنولوجيا، التقويم الحقيقي)

- للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما طبيعة البرنامج التدريبي المقترح لتوظيف استراتيجيات التعلم الممتع والمنحى التكاملي؟

أولاً: تحديد استراتيجيات التعلم الممتع والمنحى التكاملي التي تم بناء البرنامج في ضوءها:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدب النظري لجمع أهم الاستراتيجيات وتحديد أهم مداخل المنحى التكاملي التي سيتم توظيفها، كما قام الباحثون باستطلاع آراء المعلمات ضمن مجموعات بؤرية تم من خلالها انتقاء أهم الاستراتيجيات التي سيتم بناء البرنامج في ضوءها.

وقد روعي أثناء انتقاء هذه الاستراتيجيات عدة عوامل وهي:

1. مراعاة الخصائص النمائية للطلبة في المرحلة الأساسية.
2. التحقق من مناسبة الاستراتيجيات لميول ورغبات الطلبة.
3. التحقق من ملاءمة الاستراتيجيات لمحتوى المنهاج.

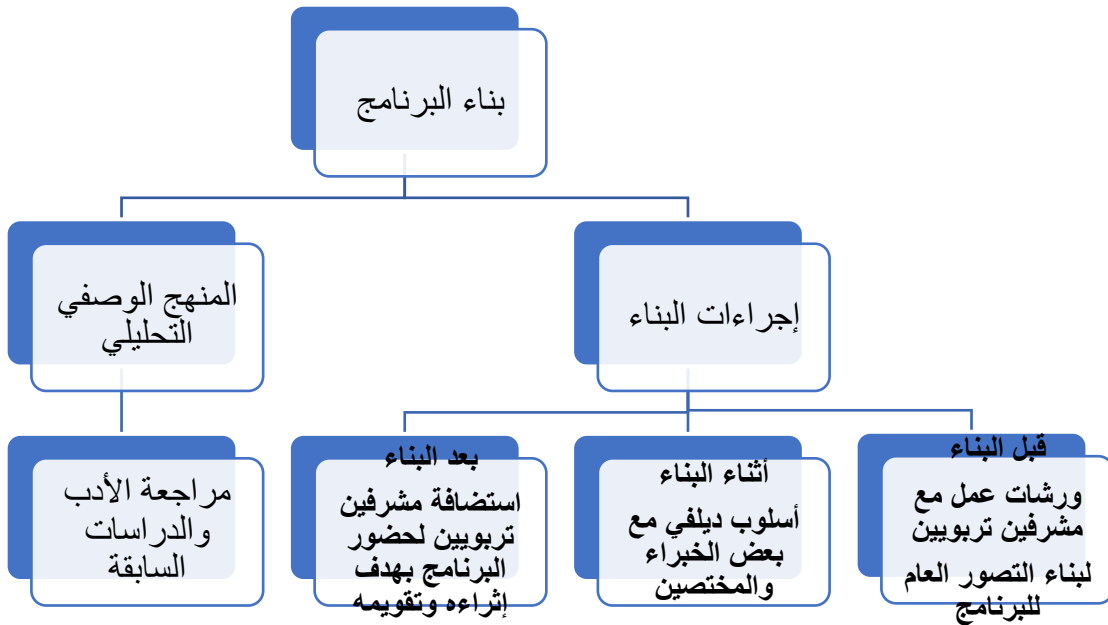
4. تحقيق الاستراتيجيات لمتعة التعلم وتكامل المعرفة.

5. مرونة الاستراتيجيات وسهولة توليفها بما يتناسب مع المرحلة العمرية.

وبعد اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات والأدبيات التربوية مثل دراسة (عيسى، 2021؛ البركاتي، 2018؛ أبو حوار، 2017؛ أسعد، 2017؛ المصري، 2016؛ أمبوسعيدى و الحوسنية، 2016؛ الجندي، 2015؛ رفاعي، 2012؛ دوفور وآخرون، 2010؛ دحلان، 2010؛ أبو هذاف، 2009) تم تلخيص أهم الاستراتيجيات الممتعة المناسبة لطلبة الصف الرابع الأساس كما يلي: لعب الأدوار، الألعاب التعليمية، الأحاجي والألغاز، أعواد الثلجات، القطار السريع، المراسل المتنقل، الأناشيد التعليمية، القصص التعليمية، الطرائف العلمية، المسرحية التعليمية، التعلم التعاوني، التعلم بالممارسة، التعلم القائم على الاكتشاف، حل المشكلات، التعلم بالترفيه.

ثانياً: بناء البرنامج التدريبي المقترح:

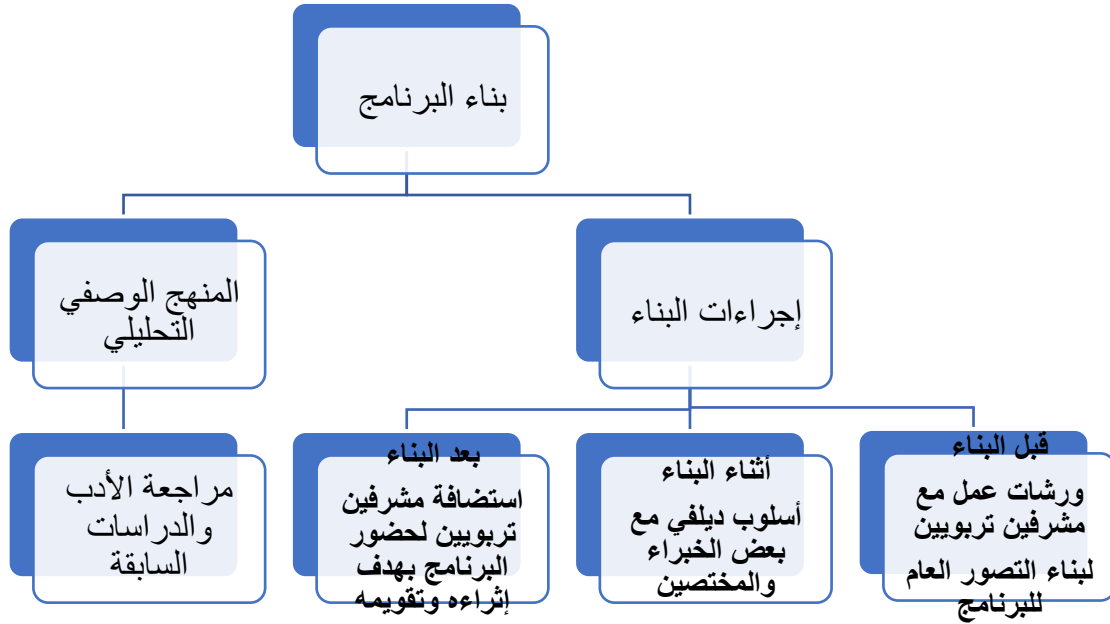
لتحقيق هذا الغرض جمع الباحثون بين عدة إجراءات بجانب المنهج الوصفي التحليلي كما هو موضح في الشكل التالي:



ولقد تم بناء التصور المقترح للبرنامج التدريبي المشار إليه سابقاً ضمن إجراءات البحث ومواد الدراسة بعد اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات السابقة بهدف بناء البرنامج مثل دراسة (الزهراني، 2021؛ العتال، 2020؛ وأبو عكر، 2020؛ صبري، 2019؛ الفقي، 2018؛ محمود، 2018؛ الجمل، 2017؛ والعجومي، 2016؛ الفقيه، 2016).

- للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية؟

استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي كما هو موضح بالمخطط التالي:



ولقد تم بناء التصور المقترح للبرنامج التدريبي المشار إليه سابقا ضمن إجراءات البحث ومواد الدراسة بعد اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات السابقة بهدف بناء البرنامج مثل دراسة (الزهراني، 2021؛ العتال، 2020؛ وأبو عكر، 2020؛ صبري، 2019؛ الفقي، 2018؛ محمود، 2018؛ الجمل، 2017؛ والعجومي، 2016؛ الفقيه، 2016).

- للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية؟
- استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية المناسبة، وهي على النحو التالي:

#### التحليل الإحصائي لأداة البحث (بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي)

قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لها وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، والجدول (6) يوضح الإحصاءات الوصفية لبطاقة الملاحظة:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المرحلة الأساسية الدنيا على بطاقة الملاحظة

#### ومجالاتها في التطبيقين القبلي والبعدي

الإحصاءات الوصفية			مهارات التدريس الإبداعي	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العليا		
2.045	22.786	25	بعدي	التخطيط والإعداد
2.316	9.143		قبلي	
3.461	60.857	65	بعدي	الاتصال والمتعة
4.114	21.000		قبلي	
1.167	14.143	15	بعدي	التكنولوجيا
0.469	3.286		قبلي	
2.016	17.714	20	بعدي	التقويم الحقيقي
1.286	6.500		قبلي	

الإحصاءات الوصفية			مهارات التدريس الإبداعي	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العليا	بعدي	إجمالي بطاقة الملاحظة
7.398	115.500	125	قبلي	
7.065	39.929			

يُظهر الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، ويُلاحظ وجود فروق ظاهرية بين المتوسطين القبلي والبعدي في جميع مجالات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي بطاقة الملاحظة في التطبيق القبلي (39.9299) بنسبة مئوية (31.94%) من الدرجة الكلية، فيما بلغ المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي (115.50) بنسبة مئوية (92.4%) من الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة. وللكشف عما إذا كانت الفروق بين متوسطات الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي جوهرية عند مستوى دلالة (0.05) استخدم الباحثون أساليب الإحصاء الاستدلالي.

قام الباحثون باختبار الفرض الصفري الذي ينص على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي قبل التطبيق وبعده. وقد استخدم الباحثون اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired Samples t-test)، للكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، والجدول (7) يوضح النتائج:

جدول (7): نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي

مجالات الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	فترة الثقة (95%) *		قيمة P.
						العليا	الدنيا	
التخطيط والإعداد	بعدي	22.786	2.045	13	13.643	14.566	12.720	0.001
	قبلي	9.143	2.316					
الاتصال والمتعة	بعدي	60.857	3.461	13	39.857	41.595	38.120	0.001
	قبلي	21.000	4.114					
التكنولوجيا	بعدي	14.143	1.167	13	10.857	11.568	10.146	0.001
	قبلي	3.286	0.469					
التقويم الحقيقي	بعدي	17.714	2.016	13	11.214	12.097	10.332	0.001
	قبلي	6.500	1.286					
الدرجة الكلية	بعدي	115.50	7.398	13	75.571	78.171	72.972	0.001
	قبلي	39.929	7.065					

يتضح من الجدول (7):

بالنسبة للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة: أن الفرق بين متوسطي درجات معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لإجمالي بطاقة الملاحظة في التطبيقين القبلي والبعدي بلغ (75.571)، وللتأكد من دلالة الفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة (0.05) يُلاحظ أن الفرق بين المتوسطين يقع ضمن فترة الثقة عند مستوى (95%)، وهذا يعني أنه يُمكن الوثوق بنسبة (95%) بأن الفرق بين المتوسطين (75.571) يقع في فترة الثقة [72.972، 78.171]. وكذلك فإن قيمة اختبار "ت" المحسوبة بلغت (62.815) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية (2.1604) وبقيمة احتمالية (P-Value) أقل من (0.001)، وهذا يعني أن الفرق بين المتوسطين

القبلي والبعدي لإجمالي الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، ولصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو للتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي والبالغ (115.50).

بالنسبة للمجالات الفرعية لبطاقة الملاحظة: يُلاحظ أن الفرق بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي يقع ضمن حدود فترة الثقة لكل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة، وهذا يعني أنه يُمكن الوثوق بنسبة (95%) بأن الفرق بين المتوسطين في كل مجال من مجالات بطاقة ملاحظة يقع ضمن فترة الثقة الموضحة في الجدول أعلاه. فيما جاءت قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (2.1604) وبقيمة احتمالية (P-Value) أقل من (0.001)، وهذا يعني أن الفرق بين المتوسطين القبلي والبعدي في مجالات بطاقة الملاحظة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، ولصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو للتطبيق البعدي في جميع مهارات التدريس الإبداعي (التخطيط والإعداد، الاتصال والمتعة، التكنولوجيا، التقويم الحقيقي).

#### التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي:

كل ما تم سابقاً كان له دور في التعرف على فاعلية البرنامج من حيث إيجاد فترة الثقة T وحجم التأثير وإيجاد الفروق بين المتوسطات، فلقد اعتبر العديد من الباحثين أن حجم التأثير هو أحد الأساليب المباشرة لقياس الفاعلية، وأشار لذلك (عزت عبد الحميد، 2011: 296) بأنه يمكننا الحكم على فاعلية أي برنامج من خلال حجم التأثير، فإذا كان حجم التأثير كبيراً كان البرنامج فعالاً، أما إذا كان حجم التأثير متوسطاً دل ذلك على فاعلية متوسطة، وفي حال كان حجم التأثير صغيراً كانت فاعلية البرنامج ضعيفة. ولقد أشار "رشدي فام" إلى أن هناك عدة تعريفات لحجم التأثير تصفه بالقوة، فهو مقياس لقوة التأثير، وهو يمثل أيضاً قوة الترابط (رشدي فام، 1997: 57). كما ذكر الهريدي (2017: 154) أن أساليب قياس حجم التأثير متعددة منها: معامل كوهين (d)، ومربع إيتا ( $\eta^2$ )، ومربع أوميغا، والارتباط (r)، والارتباط الثنائي الأصيل، والارتباط الثنائي (قوة العلاقة)، ومربع معامل الارتباط المتعدد. ومعظم الأساليب الإحصائية قد تصل بنا إلى نتائج سليمة إلا أن الباحثين أرادوا أن يعززوا ما تم الحصول عليه من قراءات سابقة والتحقق من النتائج بشكل أكبر من خلال حساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (Cohen's d) الآتية:

$$d = \frac{M_1 - M_2}{\sigma_p}$$

حيث إن:  $M_1 - M_2$  الفرق بين المتوسطين،  $\sigma_p$  الانحراف المعياري المشترك

ويعتبر كوهين (Cohen, 1988, p. 25-26) أن قيمة (0.20) تُشير إلى حجم تأثير صغير، وقيمة (0.50) حجم تأثير متوسط، بينما تُشير قيمة (0.80) فأكثر إلى حجم تأثير كبير.

ولقد استخدم الباحثون معادلة كوهين لعدة أسباب، وهي:

- قياس التباين المشترك بين القياس القبلي والبعدي.
- توضيح الفروق المعيارية بين الدرجات.

وكذلك قام الباحثون بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك (Black Modified Gain Ratio) من خلال المعادلة:

$$MG = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P}$$

حيث إن:  $M_1$  متوسط التطبيق القبلي،  $M_2$  متوسط التطبيق البعدي،  $P$  الدرجة الكلية

ويعتبر بلاك (Blake, 1966, p. 99) أن الحد الأدنى لقبول الفاعلية هو (1.2).

والجدول (8) يوضح نتائج فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا:

**جدول (8) فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية**

الكسب المعدل (MG)				حجم التأثير (d)			مهارات التدريس الإبداعي
قيمة MG	الدرجة الكلية (P)	المتوسط البعدي (M <sub>2</sub> )	المتوسط القبلي (M <sub>1</sub> )	قيمة d	الانحراف المشترك (σ <sub>p</sub> )	الفرق بين المتوسطين	
1.407	25	22.786	9.143	8.535	1.598	13.643	التخطيط والإعداد
1.519	65	60.857	21.000	13.245	3.009	39.857	الاتصال والمتعة
1.650	15	14.143	3.286	8.817	1.231	10.857	التكنولوجيا
1.391	20	17.714	6.500	7.339	1.528	11.214	التقويم الحقيقي
<b>1.493</b>	<b>125</b>	<b>115.50</b>	<b>39.929</b>	<b>16.788</b>	<b>4.502</b>	<b>75.571</b>	<b>الإجمالي</b>

يوضح الجدول (8) أن قيمة (d) في جميع مجالات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا تزيد عن الحد (0.80)، حيث تراوحت قيم (d) ما بين (7.339 - 13.245)، فيما بلغ حجم التأثير لإجمالي بطاقة الملاحظة (16.788) وهو حجم تأثير كبير، مما يُشير إلى وجود أثر كبير للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا.

ويظهر الجدول (8) أن قيمة الكسب المعدل (MG) في جميع مجالات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا تزيد عن الحد (1.2)، حيث تراوحت قيم الكسب المعدل ما بين (1.391 - 1.650)، فيما بلغت نسبة الكسب المعدل لإجمالي بطاقة الملاحظة (1.493) وهي قيمة تدل على وجود فاعلية مقبولة للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات المرحلة الأساسية.

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن البرنامج المقترح في هذه الدراسة يتميز بما يلي:

1. القدرة على إشعال الرغبة والحماسة في نفوس كل من المعلمين والطلبة.
2. مواكبة فكرة البرنامج للاتجاهات العالمية الحديثة من حيث تكامل المعرفة وتحقيق المتعة.
3. تتاغم البرنامج مع النظريات التربوية المعاصرة والتي تركز على حيوية المعلم ونشاطه وإبداعه.
4. اعتبار المتعلم محورا للعملية التعليمية بقيادة معلم فعال.
5. تنمية مهارات التفكير العليا وتوظيفها بشكل يتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين.
6. مراعاة البرنامج لميول واهتمامات كل من المعلمين والطلبة وتحقيق رغباتهم المشتركة.
7. مساهمة البرنامج في تحقيق الأهداف والمخرجات التعليمية بكل سهولة ويسر مما ينعكس بالسعادة على نفس المعلم ويستثير ما بداخله لأجل الإبداع والتفكير خارج الصندوق.
8. المساهمة في تنوع الخبرات وتطويرها بسبب دمج البرنامج لخبرات التعلم المتمتع مع المنحى التكاملي.
9. فتح آفاق تعلم جديدة لدى المعلمات وتشجيعهن على البحث والاطلاع الدائم لتقديم الأفضل.
10. تنمية البرنامج لمهارات إبداعية وصلها لدى المعلم من خلال تطبيق أفكار تتسم بالجدة والأصالة.

وانتفتت هذه الدراسة في تحقيق فاعلية التعلم المتمتع مع نتائج كل من دراسة (عيسى، 2021؛ وعبدالله، 2018؛ ومحمد، 2018؛ والبركاتي، 2018).

كما انتفتت هذه الدراسة في تحقيق فاعلية المنحى التكاملي مع دراسة كلا من (عيد، 2021؛ والبهنساوي، 2018؛ وأبو الكاس، 2018) ولكنها كانت تقيس الأثر على الطلبة فقط وليس على المعلم، وهذا ما تميزت به هذه الدراسة، أنها قامت بدمج التعلم المتمتع والمنحى التكاملي معا لمعرفة أثرهم على متغير جديد وهو مهارات التدريس الإبداعي للمعلم.

**توصيات البحث:** في ضوء تطبيق البحث وظهور نتائجه أوصى الباحثون بما يلي:

- إعداد وتنفيذ دورات تعليمية لمعلمي المرحلة الأساسية بشكل خاص والمعلمين بشكل عام لتحقيق التعلم الممتع والمنحى التكاملي لأهميته العظمى في انعكاس الأثر على الطلبة.
- توجيه القائمين على تصميم المنهاج إلى انتقاء الدروس للطلبة بشكل يتلاءم مع تحقيق المهارات الحياتية للطلبة وتنفيذ الدروس بشكل ممتع.
- حث المعلمين على الاهتمام بكراثة التحضير وإثرائها من خلال تنويع الأفكار والاستراتيجيات المختلفة وطرق التدريس والإشارة إلى مواضع التكامل مع المباحث الأخرى.
- تنفيذ ورش عمل مع المعلمين لتدريبهم على انتقاء أفضل الاستراتيجيات الممتعة الملائمة للطلبة خلال العملية التعليمية.
- الإيعاز إلى المشرفين التربويين بالاهتمام بجانب التنويع في تنفيذ أفكار التعلم الممتع لدى المعلمين الذين يشرفون عليهم.

### المراجع:

- إبراهيم، إبراهيم (2017). فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتع في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، (22)، 1-43.
- أبو الكاس، آلاء. (2017). فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الثالث الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو حوار، لطيفة (2017). أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع الأساس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- أبو دحروج، إيمان. (2016). فاعلية برنامج قائم على المدخل التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو ريا، عمرو. (13 يوليو، 2017). النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الواحد والعشرين. تاريخ الاطلاع: 12 سبتمبر، الموقع: <https://www.new-educ.com>
- أبو عكر، فاطمة عطية. (2020). برنامج تدريبي مقترح في ضوء الاحتياجات التدريسية لمعلمي الرياضيات للمرحلة الإعدادية في مدارس محافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو علام، رجاء (2013). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. دار المسيرة، عمان، الأردن.
- أبو غالي، صالح. (2021). مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا في مجت اللغة العربية لأساليب التعلم الممتع في محافظات غزة وتصور مقترح لتنميته (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأقصى، غزة.
- أبو هذاف، رائد (2009). أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- أبو يوسف، محمد (1989). الإحصاء في البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- أسعد، فرح (2017). استراتيجيات التعلم النشط، عمان، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- أمبوسعيد، عبدالله والحوسنية، هدى (2016). استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، ط2، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بركات، محمد (2020). طرق يمكن للمعلمين اتباعها لجعل التعليم أكثر متعة. تاريخ الاطلاع: 29 أغسطس، الموقع:

<https://almuajjih.com>

- البركاتي، نيفين. (2018). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية. مجلة كلية التربية، 2(177)، 477-536.
- البهنساوي، آلاء. (2018). أثر استخدام منهج قائم على النشاط التكاملي في تنمية التفكير العلمي بمبحث العلوم والحياة لدى طلبة الصف الرابع الساسي بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- جاءالله، كمال. (2021). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التلعيب لتنمية المهارات الرقمية لمعلمي المرحلة الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الجمل، سمية. (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الجندي، حسن. (2015). منهج الرياضيات المعاصر محتواه وأساليبه تدريسه، مكتبة الأنجلو: مصر.
- الحاملة، محمد. (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي في تحسين مهارات القراءة الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. دراسات العلوم التربوية، 45، 623-644.
- حرحش، صفوت (2016). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وأثره على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم. مجلة التربية، 170(4)، 368-405.
- حمراء، روز. (2010) مدى تطبيق مناهج الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) وفق مداخل التعليم التكاملي دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة دمشق، سوريا.
- دحلان، عمر. (2010)، زاد المعلم في التعليم والتعلم، ط1، فلسطين.
- دوفور، ريتشارد، دوفو، ربيكا، إيكير، روبرت، ماني، توماس. (2010). التعلم بالممارسة دليل مجتمعات التعلم المهني أثناء العمل، ( ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الديني، مي. (2022). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس بالدراما لدى معلمي العلوم وأثره في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبةهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- رفاعي، عقيل. (2012). التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات، وتقويم نواتج التعلم)، دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية.
- الزهراني، منى. (2021م). فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(4)، 435-462.
- الزيات، فاطمة أحمد (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بهجة التعلم للحد من الفراغ الفكري لدى معلمي قبل الخدمة، مجلة كلية التربية، 1(19)، 69-127.
- سالم، طاهر. (2020). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على دراسة الدرس لتنمية مهارات التدريس الإبداعي للطلاب المعلمين وتحسين الكفاءة الذاتية في تدريس الرياضيات لديهم. المجلة التربوية، (77)، 1203-1256.
- سلام، باسم صبري(2018). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي. المجلة التربوية، 55، 303\_342.
- الشمري، عبيد والمنصوري، مشعل والعتل، محمد (2019). مدى ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت لمهارات التدريس الإبداعي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 20(1)، 226\_275.
- الشويلي، فيصل وحبيب، أمجد والمسعودي، محمد مهدي (2016). أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- صبري، رشا. (2019). برنامج مقترح في تعلم حب الرياضيات بالاستعانة بتطبيقات الحوسبة السحابية وقياس أثره على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التعلم والتعليم عبر الانترنت لدى معلمي الرياضيات واتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو تعلمها. مجلة تربويات الرياضيات، (4)22، 6\_84.
- الصغير، ختام. (2018). بناء برنامج محوسب في مهارات الاتصال قائم على المنحى التكاملي واختبار فاعليته في مهارات الفهم لطالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. دراسات العلوم التربوية، 45(4)، 493-512.
- الطيبي، محمد وأبو شريح، شاهر. (2008). المنهاج التكاملي. ط1. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، عزت. (2011). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18 القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد القادر، حسين. (2020م). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. مجلة روافد للدراسات والاتجاهات العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 4(1)، 91-60.
- عبد الله، هبة والشوا، هلا. (2018). أثر برنامج تدريبي للتنمية البشرية قائم على التعلم الممتع في الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لمعلمي الرياضيات في الأردن وتقويم للبرنامج، دراسات العلوم التربوية، 45(4)، 310-291.
- العتال، حسني محمد. (2020م). برنامج تدريبي في ضوء المؤشرات التمييزية لدراسة التقويم الوطني وفاعليته في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي رياضيات الصف التاسع وتنمية الاستدلال الرياضي لدى طلبةهم. (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- عثمان، هناء. (2020). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، 12(43)، 15-75.
- العجرمي، عبير. (2016م). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم الألعاب التربوية في العلوم والرياضيات لدى طالبات المعلمات تخصص تعليم أساسي بجامعة الأزهر - غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- العمارة، إيمان، طه الدليمي. (2019). فاعلية وحدة دراسية مطورة في ضوء المنحى التكاملي في تنمية مهارات فهم المقروء والكتابة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 28(3)، 576-588.
- عيد، علاء. (2021). أثر توظيف المنحى التكاملي في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات حل المسائل اللفظية لدى طلاب الصف الثالث الأساس. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- عيسى، عبد الرحيم (2021). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التعلم الممتع في مبحث اللغة العربية لتنمية مهارات النحو العربي لدى طلاب الصف الرابع. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الفتحي، فوزية. (2018). برنامج مقترح مستند إلى نظرية الإبداع الجاد لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم، وتأثيره على تحقيق الانخراط الكامل في التعلم وتنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بليبيا (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس.
- الفتحي، مشاعل. (2016م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. مجلة التربية الأزهر 35(169)، 711-758.
- قاسم، أمجد. (2021، 19 يوليو). أهمية تدريب المعلمين ورفع كفاءتهم. تاريخ الاطلاع: 7 أغسطس، الموقع: <https://al3loom.com/>
- القرني، يعن الله. (2010). تصور مقترح لتطوير تدريس الرياضيات في ضوء مهارات التدريس الإبداعي ومتطلبات التعلم المستند إلى المخ. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- قزامل، سونيا. (2012). *طرق التدريس المعاصرة*، ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد، أمال. (2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية. *مجلة التربية الخاصة*، (23)، 114-163.
- محمد، هند. (2019م). فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو (Marzano) في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة كلية التربية شعبه بيولوجي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنوفية، مصر.
- محمد، ياسمين وعبد العزيز، طلبة وفاطمة، سليمان ويحيى، عطية. (2014): استراتيجيات التدريس الإبداعي وأثرها في تحسين الأداء التدريسي للطلاب المعلمين. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس*، (61)، 166-188.
- محمود، حمدي. (2018). برنامج تدريبي لتنمية الجدارات التدريسية والاتجاه نحو التدريب أثناء الخدمة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء احتياجاتهم التدريبية المهنية. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (11)، 41-73.
- المصري، عبير. (2016). أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خانيونس. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- مهدي، ياسر. (2019). برنامج تنمية مهنية قائم على الممارسات العلمية والهندسية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي. *دراسات تربوية واجتماعية*، 25(11)، 611-674.
- الهاشمي، عبد الرحمن وصمادي، صفاء (2019). دور اقتصاد العرفة في تنمية التعلم المتمتع لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي المرحلة في الأردن، *مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة البلقاء التطبيقية*، 7-21.
- الهردي، مصطفى محمد. (2017). الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً. *مجلة تربويات الرياضيات*: (1)20، ص150\_164.

#### رومنة المراجع:

- Abdel Hamid, Ezzat (2011). *Psychological and educational statistics: applications using SPSS 18 software*. Cairo: Arab Thought House.
- Abdelkader, Hussein. (2020 AD). The degree of awareness of East Jerusalem school teachers of creative teaching skills and their attitudes towards it. *Rawafed Journal of Studies and Scientific Attitudes in Social Sciences and Humanities*, 4(1), 60-91.
- Abdullah, Heba, and Shawwa, Hala (2018). The impact of a training program for human development based on enjoyable learning on the teaching practices and life skills of mathematics teachers in Jordan and an evaluation of the program, *Educational Sciences Studies*, 4(45), 310-291.
- Abu Akar, Fatima Attia. (2020). A proposed training program in the light of the teaching needs of mathematics teachers for the preparatory stage in the schools of Gaza Governorate. (A magister message that is not published). Islamic University of Gaza.
- Abu al-Kas, Alaa. (2017) The effectiveness of a program based on the integrative approach in developing the oral expression skills of third grade female students (unpublished master's thesis). Islamic University of Gaza.
- Abu Allam, Raja (2013). *Quantitative, qualitative and mixed research methods*. Dar Al Masira, Amman, Jordan.
- Abu Dahrouj, Iman. (2016). The effectiveness of a program based on the integrative approach in developing some writing skills for third grade students in Gaza (unpublished master's thesis). Islamic University of Gaza.

Abu Ghaly, Saleh. (2021). The level of employment of Arabic language teachers in the lower basic stage in the Arabic language study for enjoyable learning methods in the governorates of Gaza and a proposal for its development (unpublished master's thesis). Al-Aqsa University, Gaza.

Abu Hadaf, Raed (2009), The Impact of Using Educational Theater in Teaching Some Arabic Grammar Topics on the Achievement of Eighth Grade Students, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Islamic University, Palestine.

Abu Hawar, Latifa (2017), The Impact of Employing the Cartooning Strategy on the Development of Concepts and Written Expression Skills for Fourth Grade Students, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Islamic University, Palestine.

Abu Raya, Amr. (July 13, 2017). Constructivist theory The future of learning in the twenty-first century. Accessed: September 12, Website: <https://www.new-educ.com>

Abu Yusuf, Muhammad (1989). Statistics in scientific research. Cairo: Academic Library.

Al Jamal, Somaya. (2017). The effectiveness of a proposed training program based on active learning strategies in developing the creative teaching skills of mathematics teachers in the basic education stage. (A magister message that is not published). Islamic University of Gaza..

Al-Ajrami, Abeer. (2016 AD). The effectiveness of a training program for developing the skills of designing educational games in science and mathematics among female student teachers, majoring in basic education at Al-Azhar University - Gaza (unpublished master's thesis). Al-Azhar University - Gaza.

Al-Amayreh, Iman, and Taha Al-Dulaimi (2019). The effectiveness of a developed study unit in the light of the integrative approach in developing the reading and writing comprehension skills of tenth grade female students in Jordan. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*. 28(3), 576-588.

Al-Faqih, Masha'el (2016). The effectiveness of a proposed training program in developing creative teaching skills and habits of mind among female student teachers at the College of Education. *Al-Azhar Education Journal* 169) 35), 711-758.

Al-Haridy, Mustafa Muhammad (2017). Statistical effectiveness as a concept and measurement. *Journal of Mathematics Education*: 20 (1), p. 150-164.

Al-Hashimi, Abdul-Rahman and Smadi, Safaa (2019). The role of the knowledge economy in developing enjoyable learning among secondary school students from the point of view of stage supervisors in Jordan, *Al Mithqal Journal of Economic and Administrative Sciences*, Al-Balqa Applied University, 7-21.

Al-Hathmala, Muhammad (2018). The effectiveness of an educational program based on the integrative approach in improving critical reading skills of ninth grade students in Jordan. *Educational Science Studies*, 45, 623-644.

Al-Masry, Abeer (2016). The effect of employing educational songs in treating the grammatical difficulties of the fourth grade female students in Khan Yunis Governorate. (A magister message that is not published). Islamic University of Gaza.

Al-Qarni, Yen Allla. (2010). A proposed conception for developing mathematics teaching in the light of creative teaching skills and the requirements of brain-based learning. (Unpublished doctoral thesis). Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Shammari, Obaid Muhammad and Al-Mansoori, Mishaal Badr and Al-Atl, Muhammad Hamad (2019)). The extent to which middle school teachers in Kuwait practice creative teaching skills in the light of some variables. *Journal of Scientific Research in Education: Girls' College of Arts, Sciences and Education*, 20 (1), 226\_275.

Al-Shuwaili, Faisal Abdel Munshid, Habib, Amjad Abdel Razek, Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi (2016). Creative teaching methods and skills. Amman, Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Al-Titi, Muhammad and Abu Shareekh, Shaher. (2008). Integrative curriculum. i 1. Amman: Jarir Publishing and Distribution House.

Al-Zahrani, Mona. (2021 AD). The effectiveness of a proposed training program based on active learning in developing the creative teaching skills of kindergarten teachers. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 29 (4), 435-462.

Al-Zayyat, Fatima Ahmed (2019). The effectiveness of a training program based on the joy of learning to reduce the intellectual void of pre-service teachers, Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, 1(19), 69-127.

Ambosaidi, Abdullah and Hosania, Hoda (2016). Active Learning Strategies 180 Strategies with Applied Examples, 2nd Edition, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Asaad, Farah (2017). Active Learning Strategies, Amman, Dar Ibn Al-Nafis for Publishing and Distribution.

Attal, Hosni Mohamed. (2020 AD). A training program in light of the discriminatory indicators to study the national assessment and its effectiveness in improving the educational practices of ninth grade mathematics teachers and developing mathematical inference among their students. (Unpublished doctoral thesis). Islamic University of Gaza.

Barakat, Muhammad (2020). Ways educators can use to make teaching more enjoyable. Accessed: August 29, website: <https://almuajih.com>

Barakati, Nevin. (2018). A proposed training program based on interesting learning strategies for mathematics teachers at the primary stage in the city of Makkah Al-Mukarramah in light of the reality of their training needs. Journal of the College of Education, Al-Azhar University, p. (177), c. 2, p. 477\_p. 536.

Dahlan, Omar (2010), Zad The Teacher in Teaching and Learning, 1st Edition, Palestine.

Dini, May (2022). The effectiveness of a training program to develop teaching skills in drama for science teachers and its impact on developing creative thinking among their students. (A magister message that is not published). Islamic University of Gaza.

Dufour, Richard, Dufue, Rebecca, Ecker, Robert, Manny, Thomas, translation: Arab Bureau of Education for the Gulf States, (2010), Learning by Doing: A Guide to Professional Learning Communities at Work, Arab Bureau of Education for the Gulf States: Riyadh.

Eid, Alaa (2021). The effect of employing the integrative approach in the teaching of mathematics to develop the skills of solving verbal problems among third-grade students. (A magister message that is not published). Islamic University of Gaza.

El Gendy, Hassan (2015). Contemporary Mathematics Curriculum Content and Teaching Methods, Anglo Library: Egypt.

El-Bahnasawy, Alaa. (2018). The effect of using a curriculum based on integrative activity in developing scientific thinking in the sciences and life subjects of fourth graders in Gaza. (Unpublished Master's Thesis) > The Islamic University, Gaza.

El-Feki, Fawzia (2018). A proposed program based on the theory of serious creativity to develop creative teaching skills for science teachers, and its impact on achieving full engagement in learning and developing thinking skills among middle school students in Libya (unpublished doctoral thesis), Ain Shams University.

Hamrae, rose (2010) The extent of application of the curricula of the fourth grade of basic education (the first cycle) according to the entrances to integrated education, a field study in Lattakia Governorate. (Unpublished Master's Thesis) Damascus University, Syria.

Harhash, Safwat (2016). A proposed training program based on divergent thinking strategies to develop creative teaching skills for Arabic language teachers in the preparatory stage and its impact on developing creative writing skills for their students. Journal of Education, 170(4), 368-405.

Ibrahim, Ibrahim (2017). The effectiveness of a proposed strategy for learning for fun in acquiring basic group operations and developing humorous intelligence among primary school students, *Journal of the College of Education, Port Said University*, (22), 1-43.

Issa, Abd al-Rahim (2021). The effectiveness of an educational environment based on enjoyable learning in the Arabic language subject to develop Arabic grammar skills for fourth grade students. (A magister message that is not published). Islamic University of Gaza.

Jadallah, Kamal. (2021). The effectiveness of a proposed training program based on gamification to develop digital skills for primary school teachers (unpublished master's thesis). Islamic University of Gaza.

Kazammel, Sonia. (2012). *Contemporary Teaching Methods*, 2nd Edition. Cairo (Egypt): The World of Books.

Little one, finish. (2018). Building a computerized program in communication skills based on the integrative approach and testing its effectiveness in the comprehension skills of tenth grade female students in Jordan. *Educational Science Studies*, 45(4), 493-512.

Mahdi, Yasser (2019). A professional development program based on scientific and engineering practices to develop creative teaching skills and the trend towards the teaching profession among science teachers at the basic education stage. *Educational and Social Studies*, 25(11), 674-611.

Mahmoud Hamdi. (2018 AD). A training program to develop teaching competencies and the trend towards in-service training for social studies teachers in the basic education stage in light of their professional training needs. *Arab Research in the Fields of Specific Education*, (11), 41-73.

Muhammad, Amal. (2018). The effectiveness of a training program based on the pleasure of learning in enhancing the motivation and academic participation of students with reading difficulties in the primary stage. *Journal of Special Education*, p.(23), pp. 163-114.

Muhammad, India (2019 AD). The effectiveness of Marzano's Learning Dimensions Model in developing creative teaching skills for students of the College of Education, Biology Division (unpublished master's thesis). Menoufia University, Egypt.

Muhammad, Yasmine Samir Abdel Aziz, Tolba, Fatima Muhammad Suleiman, Yahya, Attia (2014): Strategies for creative teaching and their impact on improving the teaching performance of student teachers. *Journal of the Educational Society for Social Studies, Faculty of Education, Ain Shams University*, (61), 166-188.

Othman, Hana (2020). The effectiveness of a program based on interesting learning strategies to modify some unhealthy eating habits of kindergarten children. *Journal of Childhood and Education*, 12(43), 15-75.

Qasim, Amjad. (2021, July 19). The importance of teacher training and raising their efficiency. Accessed: August 7, website: <https://al3loom.com/>

Rifai, Akil (2012). *Active Learning (Concept, Strategies, and Assessment of Learning Outcomes)*, New University House: Alexandria.

Sabry, Rasha (2019). A proposed program in learning to love mathematics using cloud computing applications and measuring its impact on developing creative teaching skills, the trend towards online learning and teaching among mathematics teachers, and the attitude of primary school students towards learning it. *Mathematics Education Journal*, 22 (4), . 6\_84

Salam, Bassem Sabry 2018)). Evaluating the teaching performance of social studies teachers at the primary stage in the light of creative teaching skills. *Educational Journal: Sohag University*, 55, 303\_342.

Salem, Taher (2020). The effectiveness of a proposed training program based on lesson study to develop creative teaching skills for student teachers and improve self-efficacy in teaching mathematics. *Educational Journal, Issue (77)*, 1256-1203.

### المراجع الأجنبية:

- McGhee, C., Baltrinic, E. R., Laux, J., Clark, M., Liu, Y., & Harmening, D. (2019). A phenomenological investigation of creative teaching in counselor education. *Counselor Education and Supervision*, 58(2), 127-140.
- Doane, D. & Seward, L (2011). Measuring Skewness: A Forgotten Statistic, *Journal of Statistics Education*, 19(2). <https://doi.org/10.1080/10691898.2011.11889611>
- H. O'Connor, N. Gibson (2017). A Step-by-Step Guide to Qualitative Data Analysis. *A Journal of Aboriginal and Indigenous Community Health* 1(1), p.p 64-90.
- Hodgson, P. (2019). Opportunities, challenges and creative teaching practices of new international and local recruits in Hong Kong. *Athens Journal of Education*, 6(2), 111-125.
- McGhee, C., Baltrinic, E. R., Laux, J., Clark, M., Liu, Y., & Harmening, D. (2019). A phenomenological investigation of creative teaching in counselor education. *Counselor Education and Supervision*, 58(2), 127-140.
- Sawyer, K. (2019). *The creative classroom: Innovative teaching for 21st-century learners*. Teachers College Press.
- Widyawulandari, R.& Sarwanto,& Indriayu, M.(2018). Implementation of Joyful Learning Approach in Providing Learning Motivation for Elementary School Student, *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, volume 277, 54-58.